من أهل البيت واهل الدين قد ضاع عمره في البطالة
والجهالة مقصرا في مجالس الخير بل مضيعا البعض صلواته
مشتغلا باسباب معاشه وقد نسي ما كان عليه سلفه
الصالح من تقديم امر الدين فليت شعري لما ضيعنا اوامر
الله ضيعنا فلو استيقظنا من نومتنا لظفرنا بالسلامة
في دنيانا واخرانا. اللهم اكرمنا بنور العلم واخرجنا من
ظلمات الوهم فمن فهم سلك السبيل وعرف ان ظلمات
الوهم في التعلق بالاسباب والغفلة بها عن العلم
والعمل لرب الارباب فلم يشغله بكسبه عن ربه
والفطن من لم يشغله السبب عن المسبب ثم اذا كان
امر الزراعة لا يصلح لكل احد والغالب ان المشتغل به
مضيع لاوقاته ومستغرق جميع ساعاته ولا يفرغ
لكسب العلم الشريف الذي هو حرفة اسلافه فليعدل
الى سبب اخر كتجارة ونحوها مما هو اسلم لدينه واروح
لقلبه ويكون جل اوقاته في طلب العلم فيكون سببه
عونا لعلمه ودينه واما من تجرد لطلب العلم وصدق فيه
فان

فان الكون كله يصير خادما له وتاتيه المعونة من
الله الخاصة ويدركه ما لا يدركه الساعون في
طلبها ويكون له العلم غنا وراحة وفرح واستراحه
روح الله قلوبنا بالعلوم والاداب وسلك بنا
مسلك الاصفياء الاحباب آمين وقال نفع الله به
اعلم يا اخي ان الواجب منا ومنك صدق التوبة
الجامعة الماحية للحرص في هذه الدنيا الفانيه
وصرف اخر العمر في الاقبال على الله بتوزيع الاوقات
الاوقات في الطاعات ومواصلة الحسنات والصدقا
والمبرات وتشجيع النفس بالعزم الصادق وحسن
الظن في الله وان هذا اعني فعل الخير وبذل
المعروف يوجبان رضا الله ويزيدان في الرزق
من الله وتامل ما يصرفه اهل الزمان في شهوات
النفس وفي مقابلة الحظوظ وفي نوازل ومصائب
على خلاف ما امر الله تعلم بذلك وتحقق أن ذلك
عقوبة من الله لمن لم يعامل الله ويصدق مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)